

طلاب الهندسة في الأميركية يحتلون أعلى المراتب في مسابقة وطنية لبرمجة الكمبيوتر الثلاثاء 29 حزيران 2010

احتل فريق من طلاب الهندسة في الجامعة الأميركية في بيروت المركز الأول في مسابقة لبرمجة الكمبيوتر جرت أخيراً في الجامعة اللبنانية الأميركية، وتغلب على 19 فرقة أخرى. حلّ الفريق المؤلف من ثلاثة أعضاء، المعروف أيضاً باسم "الإحترق الذاتي العفوي" ويضم طالباً السنة الثالثة ماريو غندور أشقر وجاد هاشم والمتخرج حديثاً أسامة حريز، سبعة من أصل ثمانية مسائل برمجة مستخدمين الحساب ولغات برمجة الكمبيوتر مثل جافا وسي++ وسي . وكان قسم علوم الكمبيوتر والرياضيات في الجامعة اللبنانية الأميركية قد نظم مسابقة البرمجة الجامعية الثانية في 25 و26 حزيران 2010، تحت إشراف جمعية أجهزة الكمبيوتر - مسابقة البرمجة الجامعية الدولية.

وشارك في هذه المسابقة التي استمرت خمس ساعات 19 فريقاً من 11 جامعة في لبنان، وكلها أعطيت ثماني مسائل برمجة لتحلها . ومن بين هذه الفرق، ثلاث فرق من الأميركية حققت كلها نتائج جيدة، لتحل المرتبة الأولى والثانية والخامسة. وأشاد المدرب ناجي نحاس بفرق الجامعة الأميركية في بيروت، لافتاً الى أهمية مثل هذه المسابقات.

وقال "إنها تبني روح العمل المشترك وتعلم الطلاب إنتاج برامج صحيحة وخالية من الأخطاء". وأضاف " لقد شهد العالم العديد من الكوارث التي نجمت عن أخطاء برمجية بسيطة، وإنه من المهم جداً للطلاب أن يتعلموا كيف يكونون دقيقين".

وأعطى نحاس بضع أمثلة حول أخطاء صغيرة في البرامج تسببت بكوارث، مثل الانفجار الذي وقع في عام 1996 في أريان 5، الصاروخ الفضائي الأوروبي من دون طيار، وفشل خدمة الإسعاف في لندن من إنقاذ الناس من الحريق بسبب خلل بسيط في البرامج شلّ حركتها. وأوضح نحاس أن "هذا هو السبب في أن القواعد الواردة في هذه المسابقات قاسية والطلاب لا يستطيعون الحصول على امتيازات لإجابات صحيحة جزئياً". وأضاف أنه نتيجة لذلك، هذه المسابقات تحمل الطلاب على تدريب أنفسهم على الحساب المعقد الذي يسمح لهم بخلق برامج تحل المشاكل بشكل أسرع.

وقال النحاس "مثل هذه المسابقات تحفز الطلاب على تحسين مهاراتهم واللهو في آن واحد . " وقد أشار الطالب أسامة حريز الى أهمية الدقة في برمجة الكمبيوتر مؤكداً كلام نحاس. فريقا الجامعة الأميركية في بيروت الأخران، "الخطأ اللغوي"، ويتألف من الطلاب إليو أبي كرم، متسابق، وعباس بزي وبديع غازي، و"سلاش روت"، ويتألف من فرح شراب وسامر شكري ومارك فرا، احتلا المرتبة الثانية والخامسة على التوالي. وقد حصل كل من أعضاء الفريق الفائز على بلاكيتوري.